

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَمَلَاكَه فُلَانَةٌ : زَوْجَهَ إِيَّاهَا نَقَلَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ قَالَ شَيْخُنَا :
وَعَلِيهِ أَكْثَرُ أَهْلِ اللَّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا مِنْهُمْ وَجَعَلُوهُ مِنَ
اللَّحْنِ الْقَبِيحِ وَلَكِنْ جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمَصْبَاحِ وَقَالَ : إِنَّهُ يُقَالُ : مَلَاكَتُ
بِأَمْرَأَةٍ كَمَا يُقَالُ : تَزَوَّجْتُ بِهَا فِي لُغَةِ مَنْ يَقُولُ : تَزَوَّجْتُ
بِأَمْرَأَةٍ وَقَالَ النَّوَوِيُّ مُحَافِظَةً عَلَى تَصْحِيحِ عِبَارَةِ الْفُقَهَاءِ وَالْـ
أَعْلَمُ . قُلْتُ : وَفِي الْمَصْبُوحِ : وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا تَقْلُ مِنْ مَلَاكِهِ وَفِي
الْعَيْنِ الْمَلَاكُ : مَلَاكُ التَّزْوِجِ وَأَبَاهُ الْفُصْحَاءُ وَنَقَلَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيْضًا . قُلْتُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ : مَنْ شَهَدَ مَلَاكَ امْرَأَتِ مُسْلِمٍ إِنْ هَذَا
أَقْوَى دَلِيلٍ عَلَى جَوَازِهِ وَإِلَيْهِ مَالَ اللَّحْيَانِيِّ وَكَانَ الْمُصَنِّفُ لَمْ
يُنْبِئْهُ عَلَيْهِ لِأَجْلِ ذَلِكَ فَتَأَمَّلْ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : أَمَلَاكَتُ فُلَانَةٌ أَمْرَهَا : إِذَا طُلِّقَتْ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ
: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مُلَاكَتُ فُلَانَةٌ أَمْرَهَا بِالتَّشْدِيدِ أَكْثَرُ مِنْ
أَمَلَاكَتُ .

وَمَلَاكَ الْعَجِينَ يَمَلِكُهُ مَلَاكًا وَأَمَلَاكَه نَقَلَاهُمَا الْجَوْهَرِيُّ : إِذَا
أَنْزَعَمَ عَجْنَهُ وَفِي الْمَصْبُوحِ : شَدَّ عَجْنَهُ وَقَالَ مَرَّةً : أَجَادَ عَجْنَهُ وَقَالَ
غَيْرُهُ مَلَاكَه : إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَلَاكُوا
الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرَّيْعِيِّنِ أَيْ الزِّيَادَتَيْنِ أَرَادَ أَنْ خُبِرَهُ
يَزِيدُ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ بِجَوْدَةِ الْعَجْنِ وَقَدْ مَرَّ فِي رِيعِ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَجَنَتِ الْمَرْأَةُ فَأَمَلَاكَتُ : إِذَا بَلَغَتُ مَلَاكَتَهُ
وَأَجَادَتُ عَجْنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بِعَضِّهِ بِعَضِّ كَمَلَاكَه تَمَلِيكًا وَهَذِهِ عَنِ
الصَّغَانِيِّ .

قُلْتُ : وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الدُّبَيْرِيِّ : يُقَالُ لِلْعَجِينَ إِذَا كَانَ مُتَمَاسِكًا
مَمْلُوكًا وَمَمْلَكًا وَمَمْلَاكًا .

وَمَلَاكَ الْخَشْفُ أُمَّهُ : إِذَا قَوِيَ وَقَدَّرَ أَنْ يَتَّيَعَهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَلَاكَ الطَّرِيقَ مُثَلِّثًا : وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ أَوْ حَدُّهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

وكذا مَلَكَ الوَادِي عنه أَيْضًا وَيُقَال : خَلَّ عن مَلَكَ الطَّرِيقِ ومَلَكَ الوَادِي :
أَي حَدَّه ووَسَطَه وَيُقَال : الزَمَ مَلَكَ الطَّرِيقِ أَي : وَسَطَه قَالَ
الطَّرِمَّاحُ :

إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمَّ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْ ... رَثِيمَ الحَصَى من مَلَكَهَا
المتَّوَضِّحِ وَقَالَ آخَرُ :

أَقَامَتْ عَلَى مَلَكَ الطَّرِيقِ فمَلَكَهُ ... لَهَا ولمَنْدُكُوبِ المَطَايَا
جَوَانِبُهُ والمُلَايِكَةُ كجُهَيْنَةَ : الصَّحِيفَةُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

ومُلَايِكَةُ اسمُ جَمَاعَةٍ من النِّسْوَةِ صَحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ وهنَّ :
مُلَايِكَةُ : جَدِّهِ إِسْحَاقَ بنِ عبدِ اللّهِ بنِ أَبِي طَلَّاحَةَ ومُلَايِكَةُ بنتُ ثَابِتِ
بنِ الفَاكِهِ وابْنَةُ خَارِجَةَ بنِ زَيْدِ وابْنَةُ خَارِجَةَ بنِ سنانِ المُرِّيَّةُ
وامرأةُ خَبَّابِ بنِ الأَرْتِّ : لها إِدْرَاكُ وابْنَةُ داوُدَ : وابْنَةُ سَهْلِ بنِ
زَيْدِ الأَشْهَلِيَّةُ وابْنَةُ عبدِ اللّهِ بنِ أَبِي بِنِ سَلُولِ وامرأةُ عبدِ اللّهِ
بنِ أَبِي حَدْرَدِ الهَلَالِيَّةُ وأُمُّ السَّائِبِ بنِ الأَقْرَعِ الثَّقَفِيَّةُ وابْنَةُ
عَمْرُو الزَّيْدِيَّةُ وغيرُ هؤلاءِ .

ومُلَايِكَةُ أَيْضًا : جَمَاعَةٌ من المُحَدِّثِينَ .

وتَمْلِكُ كَتَضَرَّبُ العَبْدَرِيَّةُ : صَحَابِيَّةٌ B لها حَدِيثُ مُضْطَرَّبُ رَوَتْ
عَنْهَا صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ .

وكسَفِيْنَةُ مَلَيِكَةُ بنتُ أَبِي الحَسَنِ النِّسَابِيَّةُ : مُحَدِّثَةٌ رَوَتْ عن
الْفَضْلِ ابنِ المُحَبِّبِ وَعنها عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ السَّمْعَانِيِّ .

وكزُبَيْرِ : يَزِيدُ بنُ مَلَيكِ عن أَبِي الطُّفَيْلِ وَعَنْهُ حَفِيدُهُ يَزِيدُ بنُ أَبِي
حَكِيمِ ابنِ يَزِيدِ .

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مَلَيكِ شَيْخُ لابنِ جُمَيْعِ أَوْرَدَهُ فِي مُعْجَمِهِ .

وكأَمِيرِ : مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ مَلَيكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِبْرَاهِيمِ

الدَّيْلِيِّ